

تقرير: الوصول إلى اللجوء في البر الرئيسي اليوناني

أجرى فريق المعلومات المتنقل (MIT) والدعم القانوني للاجئين (RLS) بحثًا حول إجراءات اللجوء للأشخاص المتقدمين لأول مرة والذين يعيشون في البر الرئيسي اليوناني أو كريتي أو رودوس. كان الهدف من البحث هو فهم تأثير التغييرات في نظام اللجوء اليوناني التي تم إدخالها في سبتمبر 2022، عندما تم إنشاء منشأتين جديدتين للفحص والتسجيل، يقعان بالقرب من ثيسالونيكي في ديافاتا (Diavata RIC) وأثينا في ملاكاسا (Malakasa RIC). أجرينا مقابلات مع 19 شخصًا تقدموا بطلبات للحصول على اللجوء من خلال النظام الجديد و8 محامين وممارسين قانونيين يونانيين. لقد طرحنا أسئلة حول تجارب الأشخاص في الوصول إلى إجراءات اللجوء وعملية الفحص داخل مراكز المعلومات الإقليمية في البر الرئيسي، وحول آثار عدم التوثيق على حياتهم اليومية بالنسبة لأولئك الذين اضطروا إلى الإنتظار لفترة طويلة حتى موعد التسجيل الخاص بهم.

النتائج الرئيسية

- بشكل عام، وجد الناس صعوبة في الوصول إلى معلومات واضحة ويمكن الوصول إليها حول كيفية التقدم بطلب اللجوء لأول مرة في البر الرئيسي اليوناني، وإعتمدوا في المقام الأول على الشبكات الشخصية والمنظمات غير الحكومية التي دعمتهم لتقديم الطلب؛
- لا تزال هناك تأخيرات كبيرة في نظام اللجوء مما يعني أن الأشخاص الذين يقدمون طلب اللجوء الأول في البر الرئيسي قد يضطرون إلى الإنتظار لأسابيع أو حتى أشهر لتسجيل طلباتهم؛



- أفاد المشاركون أنه كان من الصعب استخدام المنصة عبر الإنترنت لحجز موعد في مالاكاسا "Malakasa" أو ديافاتا "Diavata RIC" لأنهم كانوا يفتقرون إلى الثقة في التنقل بين التكنولوجيا أو واجهوا صعوبات فنية بشكل متكرر، على سبيل المثال تعطل النظام الأساسي أو عدم توفره لفترات طويلة تصل إلى ثلاثة شهر ونصف؛
- أثناء إنتظار مواعيد التسجيل، لا يتم الإعتراف بمقدمي الطلبات كطالبين لجوء من قبل السلطات اليونانية؛ وهذا يعني أنه قد يتم القبض عليهم من قبل الشرطة وإحتجازهم بإعتبارهم غير مسجلين، ويواجهون إحتمال ترحيلهم من اليونان؛
- يتضمن الإجراء الجديد لطلبات اللجوء الأولى عملية فحص في مرفقين يقعان بالقرب من أثينا وThessaloniki، في مالاكاسا "Malakasa RIC" وديافاتا "Diavata RIC"، حيث يتم إحتجاز المتقدمين لمدة تصل إلى 25 يومًا، ولا يمكنهم الخروج من المنشأة أو إستقبال الزوار، بما في ذلك محاميهم في بعض الحالات؛
- أثناء خضوعهم للفحص في مالاكاسا "Malakasa RIC" أو ديافاتا "Diavata RIC"، يتمتع المتقدمون بوصول محدود إلى المعلومات والمساعدة القانونية، ولا يُضمن لهم الوصول المناسب إلى العلاج الطبي والدعم النفسي والإجتماعي، لا سيما للإحتياجات الأكثر تعقيدًا؛
- لا توجد طريقة للإبلاغ إذا كانت لديك ثغرة في النظام الجديد للحصول على موعد مبكر أو الحصول على دعم خاص؛ في بعض الحالات، تلقى الأشخاص الضعفاء معاملة مختلفة إذا تم تمثيلهم بواسطة محامٍ، بما في ذلك الحالات التي سُمح فيها للأشخاص الضعفاء بالخروج من مركز التسجيل بعد يوم أو يومين فقط ولم يضطروا إلى البقاء لمدة تصل إلى 25 يومًا.

توصيات للدولة اليونانية

نوصي الدولة اليونانية بإنهاء استخدام الإحتجاز للأشخاص الذين يطلبون اللجوء في البر الرئيسي. نوصي أيضًا بأن تقوم السلطات بتسجيل المطالبات ضمن الإطار الزمني القانوني وإصدار وثائق للأشخاص الذين حجزوا موعدًا عبر المنصة عبر الإنترنت والتي تثبت أنهم طالبو لجوء ولهم الحق في البقاء على الأراضي اليونانية، وبالتالي الحماية من الإحتجاز التعسفي. والوصول إلى خدمات الدعم بما في ذلك الإسكان والرعاية الصحية. نوصي أيضًا بأن تنشئ السلطات نظامًا لتحديد المتقدمين المستضعفين والتأكد من منحهم الأولوية وقدرتهم على تسجيل طلباتهم بالقرب من أماكن إقامتهم في مكتب اللجوء الإقليمي، والحصول على الدعم الذي يحتاجون إليه قبل وبعد تسجيل لجوئهم.